لوكاشينكو أكد أن شراكة بيلاروس مع الصين ارتقت إلى مستوى التعاون الإستراتيجي

بوتين لنظيره الصيني: علينا توحيد قوانا لمواجهة التهديدات والتحديات الحديثة

وصفت موسكو أمس السبت علاقاتها مع الصين بالمتطورة رغم تعقيد الوضع الدولي، على حين أكدت بيلاروس أن شراكتها مع الصين ارتفعت إلى مستوى التعاون الإستراتيجي، فيما دعت بكين من جانب آخر جميع الأطراف إلى ترك مساحة للمفاوضات الدبلوماسية ضمن الجهود المبذولة لحل الأزمة الأوكرانية.

ووصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين علاقات بلاده مع الصين بالمتطورة، رغم تعقيد الوضع الدولي.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن بوتين قوله في رسالة تهنئة وجهها لنظيره الصيني شي جين بينغ، بمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية: على الرغم من تعقيد الوضع الدولي، تتعاون موسكو وبكين بنجاح في مجموعة متنوعة من المجالات، مشدداً على أنه يجب على البلدين أن يوحدا قواهما، من أجل بناء نظام عالمي أكثر ديمقراطية وعدالة لمواجهة التهديدات والتحديات الحديثة.

وأكد بوتين أن العلاقات الروسية- الصينية تتطور بشكل ديناميكي بروح الشراكة الشاملة والتعاون الإستراتيجي، معرباً عن استعداده لمواصلة الحوار والعمل المشترك الوثيق لمصلحة شعبي روسيا الاتحادية وجمهورية الصين الشعبية الصديقين.

على خط موازٍ قال الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو أمس السبت: إن بلاده والصين تعتزمان تعزيز التنسيق المشترك للجهود في السياسة الخارجية والاقتصاد في المرحلة الحالية من العلاقات الدولية، إضافة إلى تعميق التعاون الثنائي.

ونقلت «سبوتنيك» عن لوكاشينكو قوله في رسالة بعثها إلى الرئيس الصيني شي جين بينغ بمناسبة العيد الوطني الثالث والسبعين للصين: إنني مقتنع بأنه في المرحلة الحالية من العلاقات الدولية ستعزز بيلاروس والصين التنسيق المشترك لجهودهما، مؤكداً أن الشراكة بين مينسك وبكين ارتقت إلى مستوى التعاون الإستراتيجي متعدد الأطراف.

وأشار لوكاشينكو إلى أن قمة منظمة شنغهاي للتعاون الأخيرة التي عقدت في سمرقند بأوزبكستان الشهر الماضي عززت التعاون الثنائي بين البلدين، ورفعت من مستوياته.

من جانب آخر دعت الصين أمس جميع الأطراف إلى ترك مساحة للمفاوضات الدبلوماسية ضمن الجهود المبذولة لحل الأزمة الأوكرانية.

ونقلت «شينخوا» عن ممثل الصين الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جون خلال توضيحه للأمر المتعلق بتصويت الصين على مشروع قرار مجلس الأمن الدولي بشأن أوكرانيا: إن الصين تدعو جميع الأطراف المعنية إلى ممارسة ضبط النفس، والامتناع عن الأفعال التي تؤدي إلى تفاقم التوترات، وترك مساحات للتسوية من خلال المفاوضات الدبلوماسية.

وحسب وكالة «سانا» قال تشانغ: إن الصين ترى أن الأولوية الملحة هي بذل جميع الجهود الممكنة للتخفيف من حدة الوضع، وتوجيه الأطراف لاستئناف المفاوضات الدبلوماسية في أقرب وقت ممكن لفتح أبواب أمام التسوية السياسية مع وضع المخاوف المشروعة المتعلقة بالمفاوضات والحلول القابلة للتطبيق على الطاولة.

وأشار تشانغ إلى أن الحقائق أظهرت أن العزل السياسي والعقوبات وممارسة الضغط، تزيد من حدة التوترات، ومواجهة الكتل لن تجلب السلام، ويبدأ من ذلك ستؤدي فقط إلى تفاقم الوضع وجعل القضية أكثر تعقيداً وصعوبة، مؤكداً أن الصين بصفتها دولة مسؤولة تقف دائماً بجانب السلام وستواصل القيام بدور بناء في تخفيف حدة الوضع وحل الأزمة.

يشار إلى أن مشروع القرار الذي طرحته الولايات المتحدة وألبانيا أول من أمس الجمعة على التصويت في مجلس الأمن اعتبر تنظيم استفتاءات للانضمام إلى روسيا «غير شرعي» وإضافة إلى الفيتو الروسي امتنعت ٤ دول عن التصويت هي الصين والهند والبرازيل والغابون.

من جانب آخر أكدت الصين أول من أمس أن التسريبات المتعددة الأخيرة والانفجارات القوية الواقعة تحت المياه في خط غاز «السيل الشمالي» تثير القلق بشدة، ومن الضروري التحقيق فيها، معربة عن استعدادها للتعاون مع جميع الأطراف لضمان أمن البنية التحتية عبر الحدود.

وكالات

من لقاء سابق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني شي جين بينغ (عن الانترنت)

موسكو سحبت قواتها من كراسني ليمان.. وقديروف: على روسيا أن تفكر باستخدام أسلحة نووية صغيرة

روسيا: أميركا لا تكترث لما ينتظر أوروبا.. والغرب أظهر لأوكرانيا استعداده لـ«استخدامها ورميها»

أكدت موسكو أمس السبت أن الولايات المتحدة لا تكترث لما ينتظر أوروبا من شتاء مظلم وبارد، وأن الغرب الذي رفض طلب أوكرانيا الانضمام إلى حلف الناتو بشكل عاجل أظهر استعداده لـ«استخدامها ورميها»، وذلك بالتزامن مع تلقي كييف الضربة تلو الأخرى مع إعلان ألمانيا بعد واشنطن أمس أنها لا تستطيع أن تقرر بمفردها ما إذا كانت ستقبل انضمام أوكرانيا السريع إلى الحلف الأطلسي.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أن الولايات المتحدة لا تكترث بما ينتظر أوروبا من شتاء مظلم وبارد.

وقال نيبينزيا في اجتماع لمجلس الأمن عقد بسبب التفجيرات التي وقعت الأسبوع الماضي على خطي أنابيب «السيل الشمالي 2»، الممتدة من روسيا إلى ألمانيا عبر قاع بحر البلطيق: أخيراً، السؤال الرئيسي: هل ما حدث مع «السيل الشمالي» مفيد للولايات المتحدة؟ لا شك في ذلك. يجب أن يحتفل موردو الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة بالزيادة المضاعفة بإمدادات الغاز الطبيعي المسال إلى القارة الأوروبية.

وأضاف: ليس من المنطقي بالنسبة لنا تدمير المشروع بأيدينا، حيث سخرنا مبالغ ضخمة من الاستثمارات التي يمكن أن تحقق منها عائداً اقتصادياً كبيراً، موضحاً أنه في ظل ظروف أزمة الطاقة، تقوم الولايات المتحدة بنقل الصناعات الأوروبية، وتتلقى موظفين وتقنيات وموارد إنتاج متطورة. وتُرك سكان أوروبا وحدهم مع مشكلاتهم، لكن لا أحد من خلف المحيط يهتم بأن شتاء مظلماً وبارداً وطويلاً ينتظر أوروبا.

ونوه نيبينزيا إلى أن روسيا تؤيد إجراء تحقيق شامل في التخريب ضد خطوط أنابيب الغاز «السيل الشمالي 1-2»، لكن أي تحقيق دولي لا يمكن أن يكون موضوعياً إلا بمشاركتها.

في غضون ذلك صرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، بأن الغرب الذي رفض طلب أوكرانيا الانضمام إلى حلف الناتو بشكل عاجل، أظهر استعداده لـ«استخدامها ورميها».

وكتبت زاخاروفا في صفحتها على «تلغرام»، أمس: يقول القانون رقم ١ للغرب: «إذا تم شراؤك مرة بسعر مرتفع، فلا يعني ذلك أنه لا يمكن التخلص منك بعد الاستخدام».

وقوع زيلينسكي، أول من أمس، طلباً لانضمام بلاده إلى حلف الناتو بشكل عاجل وعلى وجه السرعة.

من جانبه كشر الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ في تعليقه على طلب زيلينسكي بالقول: موقف الكتلة لم يتغير بشأن حق كل دولة في تحديد مسارها وسياسة «الباب المفتوح»، لكنه شدد على أن الناتو سيركز جهوده على مساعدة كييف في الدفاع عن نفسها.

بدوره قال مساعد رئيس الولايات المتحدة لشؤون الأمن القومي جيك سوليفان في وقت لاحق وردا على إعلان زيلينسكي، إن طلب انضمام أوكرانيا إلى الناتو جاء في وقت غير مناسب.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنه بسبب التهديدات بالتطويق، بإعداد القوات المتحالفة من كراسني ليمان في جمهورية دونيتسك الشعبية وتراجعت إلى خطوط أكثر فائدة.

وتلقت «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها أمس: «إنه خلال اليوم الماضي، ذات الضربات على مواقع الألوية ٦٦ و٩٣ التابعة للقوات الأوكرانية إلى مقتل أكثر من ٢٠٠ مقاتل وتدمير ٥ دبابات و٩ عربات مشاة قتالية».

وأضافت: «رغم الخسائر التي لحقت بالعدو والتفوق الكبير في القوات والوسائل إلا أنه جلب احتياطيات وواصل هجومه على كل المحاور».

وكتبت زاخاروفا في صفحتها على «تلغرام»، أمس: يقول القانون رقم ١ للغرب: «إذا تم شراؤك مرة بسعر مرتفع، فلا يعني ذلك أنه لا يمكن التخلص منك بعد الاستخدام».

وقال زيلينسكي، أول من أمس، طلباً لانضمام بلاده إلى حلف الناتو بشكل عاجل وعلى وجه السرعة.

من جانبه كشر الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ في تعليقه على طلب زيلينسكي بالقول: موقف الكتلة لم يتغير بشأن حق كل دولة في تحديد

موسكو تتهم الغرب باستهداف أنابيب «السيل الشمالي» لقطع العلاقات الاقتصادية بين روسيا وأوروبا (عن الانترنت)

ارتفاع عدد ضحايا «إيان» في فلوريدا إلى ٤٢ شخصاً.. وكارولينا وجهته التالية

بريطانيون يدعون لإسكات بايدن بعد كلمة الرئيس الروسي

علق قراء صحيفة «ديلي ميل» البريطانية بعد كلمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، التي ألقاها أول من أمس الجمعة على تصريح الرئيس الأميركي جو بايدن حول استعداد الناتو للدفاع عن كل شبر من أراضيه، على حين ارتفعت حصيلة ضحايا الإعصار «إيان» في ولاية فلوريدا الأميركية إلى ٤٢ حالة وفاة، مع تسارع تقدمه باتجاه كارولاينا الجنوبية.

وكتب أحد المعلقين: أريد أن يتوقف جو عن الحديث، إنه يحاول حقاً بدء حرب، وقال متابع آخر في تعليقه: نحتاج إلى عزله (بايدن) من منصبه قبل أن يجرنا إلى حرب نووية.

وأضاف آخر المعلقين إن معظم أميركا لا تستحق كلمة واحدة لبايدن، فلماذا يأخذه بوتين على محمل الجد؟ وخلص إلى القول: إنني أشعر خوفاً من هذه الإدارة من بوتين. في وقت سابق، قال بايدن إن الولايات المتحدة وشركاءها مستعدون للدفاع عن كل شبر من أراضي حلف شمال الأطلسي، ودعا بوتين إلى فهم ذلك بشكل جدي.

جاء هذا البيان بعد التوقيع على معاهدات انضمام جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين وخيرسون وزابوروجيه إلى روسيا في الكرملين.

وفي خديثه في حفل الكرملين، انتقد بوتين، الولايات المتحدة لمحاولتها كسر روسيا والدول ذات السيادة الأخرى، وشدد في الوقت نفسه على أن روسيا ستدافع عن نفسها بكل ما هو متاح لها من قوى وسائل.

وفي سياق منفصل ارتفع عدد ضحايا إعصار «إيان» في ولاية فلوريدا الأميركية إلى ٤٢ شخصاً، وهو يواصل سيره نحو ساحل كارولينا، بعد تدميره جزءاً كبيراً من سواحل فلوريدا خلال اليومين الماضيين.

وكالات

موسكو سحبت قواتها من كراسني ليمان.. وقديروف: على روسيا أن تفكر باستخدام أسلحة نووية صغيرة

روسيا: أميركا لا تكترث لما ينتظر أوروبا.. والغرب أظهر لأوكرانيا استعداده لـ«استخدامها ورميها»

أكدت موسكو أمس السبت أن الولايات المتحدة لا تكترث لما ينتظر أوروبا من شتاء مظلم وبارد، وأن الغرب الذي رفض طلب أوكرانيا الانضمام إلى حلف الناتو بشكل عاجل أظهر استعداده لـ«استخدامها ورميها»، وذلك بالتزامن مع تلقي كييف الضربة تلو الأخرى مع إعلان ألمانيا بعد واشنطن أمس أنها لا تستطيع أن تقرر بمفردها ما إذا كانت ستقبل انضمام أوكرانيا السريع إلى الحلف الأطلسي.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أن الولايات المتحدة لا تكترث بما ينتظر أوروبا من شتاء مظلم وبارد.

وقال نيبينزيا في اجتماع لمجلس الأمن عقد بسبب التفجيرات التي وقعت الأسبوع الماضي على خطي أنابيب «السيل الشمالي 2»، الممتدة من روسيا إلى ألمانيا عبر قاع بحر البلطيق: أخيراً، السؤال الرئيسي: هل ما حدث مع «السيل الشمالي» مفيد للولايات المتحدة؟ لا شك في ذلك. يجب أن يحتفل موردو الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة بالزيادة المضاعفة بإمدادات الغاز الطبيعي المسال إلى القارة الأوروبية.

وأضاف: ليس من المنطقي بالنسبة لنا تدمير المشروع بأيدينا، حيث سخرنا مبالغ ضخمة من الاستثمارات التي يمكن أن تحقق منها عائداً اقتصادياً كبيراً، موضحاً أنه في ظل ظروف أزمة الطاقة، تقوم الولايات المتحدة بنقل الصناعات الأوروبية، وتتلقى موظفين وتقنيات وموارد إنتاج متطورة. وتُرك سكان أوروبا وحدهم مع مشكلاتهم، لكن لا أحد من خلف المحيط يهتم بأن شتاء مظلماً وبارداً وطويلاً ينتظر أوروبا.

ونوه نيبينزيا إلى أن روسيا تؤيد إجراء تحقيق شامل في التخريب ضد خطوط أنابيب الغاز «السيل الشمالي 1-2»، لكن أي تحقيق دولي لا يمكن أن يكون موضوعياً إلا بمشاركتها.

في غضون ذلك صرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، بأن الغرب الذي رفض طلب أوكرانيا الانضمام إلى حلف الناتو بشكل عاجل، أظهر استعداده لـ«استخدامها ورميها».

وكتبت زاخاروفا في صفحتها على «تلغرام»، أمس: يقول القانون رقم ١ للغرب: «إذا تم شراؤك مرة بسعر مرتفع، فلا يعني ذلك أنه لا يمكن التخلص منك بعد الاستخدام».

وقوع زيلينسكي، أول من أمس، طلباً لانضمام بلاده إلى حلف الناتو بشكل عاجل وعلى وجه السرعة.

من جانبه كشر الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ في تعليقه على طلب زيلينسكي بالقول: موقف الكتلة لم يتغير بشأن حق كل دولة في تحديد

موسكو تتهم الغرب باستهداف أنابيب «السيل الشمالي» لقطع العلاقات الاقتصادية بين روسيا وأوروبا (عن الانترنت)

صحيفة أميركية: وحدة «الناتو» مهددة بسبب أوكرانيا

أكدت صحيفة «ذا هيل» الأميركية أنه بينما تجتاح المشكلات الاقتصادية دول التحالف، وما يصحب ذلك من عدم استقرار سياسي، ستستمر الشقوق والتصدعات في الوحدة بين دول الناتو حول أوكرانيا بالاتساع.

وقال الكاتب والمحلل وليام مولوي، في مقاله المنشور في الصحيفة، إنه بينما تجتاح الاضطرابات الاقتصادية دول التحالف، ستستمر التصدعات في الوحدة حول أوكرانيا بالاتساع. لافتاً إلى أن ما يزيد من خطورة التحديات الحالية التي يواجهها حلف الناتو أزمة الطاقة التي تعصف بدوله حالياً.

ولفت الكاتب أيضاً إلى أنه كمثال صارخ على انهيار هذه الوحدة، هناك الموقف التركي الذي يمنع السويد وفنلندا من الانضمام إلى حلف الناتو، إضافة إلى ذلك وضع تصدير الحبوب الأوكرانية إلى أوروبا الذي بات يثير التوترات، قائلاً: بدأت أوكرانيا بتصدير كميات كبيرة من الحبوب إلى أوروبا بأسعار مخفضة، الأمر الذي أثار غضب المزارعين الأوروبيين، كما أثار احتجاجات في النمساوي.

من ناحية أخرى أشار الكاتب إلى أن إدارة بايدن لم تتشاور مع شركاء الناتو قبل «الانسحاب المفاجئ» من أفغانستان، ويعتقد الكاتب أن هذا يساهم أيضاً في تزايد المخاوف بشأن إمكانية التنبؤ وعدم موثوقية الولايات المتحدة كحليف.

وأضاف الكاتب في مقاله، إنه على مدار العشرين عاماً الماضية، بدءاً من الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣، لم يكن الحلف موحداً بشأن مسائل الحرب والسلام، علاوة على ذلك، مع مرور الوقت، أظهرت شعوب دول الناتو عدم اهتمام متزايد بمخاطر الصراع العسكري.

ووجد استطلاع رأي عام «مركز بيو للأبحاث» عام ٢٠١٥ أنه من بين دول الناتو، فقط الولايات المتحدة وكندا تدعمان استخدام القوة العسكرية إذا تم غزو دولة زميلة في نوعية الحياة والاقتصاد».

وذكر الخبير أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن أول من أمس في مراسم توقيع معاهدات انضمام المناطق الجديدة إلى روسيا أن دفع الولايات المتحدة الاتحاد الأوروبي للتخلي عن السلطة والموارد الروسية الأخرى سيؤدي إلى تراجع التصنيع في أوروبا، وذلك من أجل «السيطرة كلياً على السوق الأوروبية».

وأضاف بوتين إن النخب الأوروبية تفهم ذلك، لكنها تفضل خدمة مصالح أوروبا.

وأشار كالينيكوف إلى أن سعر الطاقة الكهربائية يلعب دوراً مركزياً في كل الصناعات الجدية سواء كانت هذه صناعة المعادن الحديدية وغير الحديدية أو إنتاج الأسمدة والسيارات، لذلك يجعل النمو الملحوظ لأسعار الغاز والطاقة الكهربائية الصناعات الأوروبية غير قادرة على المنافسة. وسيؤدي التخلي الكامل عن الإمدادات الروسية إلى انهيار الاقتصاد الأوروبي ومستوى تطور صناعاته، ثم إلى زيادة البطالة وانخفاض نوعية الحياة في المنطقة.

وأوضح أنه لا يوجد الآن مصدر طاقة آخر يمكنه منافسة الغاز الروسي الرخيص. مضيفاً: نعم، توجد في أوروبا كميات معينة من الفحم، وحتى من الغاز في عدد من المناطق. لكن أحجامها على نطاق الاقتصاد الأوروبي صغيرة للغاية مقارنة بالحاجات الحقيقية. معبراً عن اعتقاده بأن أوروبا ربما ستقوم ببناء محطات نووية، إلا أن الأمر يتطلب ما بين ١٠ و١٥ عاماً، كما من الممكن أن تقوم بتطوير الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، لكن ذلك لا يكون مفيداً إلا كوسيلة إضافية، ولن يساعد في حل المشاكل على نطاق واسع في المستقبل القريب ولا في المستقبل البعيد.

وخلص الخبير: ربما سيتوصلون إلى اتفاق ما مع العرب، ولكن من الممكن أن تتم اختراقات مهمة في مجال تطوير الطاقة والتكنولوجيات البديلة. لكن رأيي أن الصناعة الأوروبية لا ينتظرها شيء جيد يذكر في السنوات الثلاث المقبلة بادئ ذي بدء، وكذلك الاقتصاد الأوروبي بشكل عام.

وكالات

خبير: أوروبا من دون الغاز الروسي ستفقد رفاهيتها

أعلن المدير العام لشركة «المعدات الكهربائية الأوروبية» إيليا كالينيكوف، أن أوروبا عاجلاً أم آجلاً ستكون قادرة على الاستغناء عن الطاقة الروسية ولكن فقط على حساب جودة حياتها واقتصادها.

وقال كالينيكوف في حديث لوكالة «نوفوستي» رداً على سؤال عما إذا كانت أوروبا قادرة على العيش من دون الموارد الروسية: «أجرؤ على الإجابة أنها ستكون قادرة. ولكن بأي ثمن سيحدث ذلك؟ بالطبع من الممكن، بشكل عام، أن تسخن على الحطب وتعلن بفخر أنك فعلت ذلك من دون الغاز الروسي. يمكنك إغلاق إنتاجك أو نقله إلى أميركا، بطبيعة الحال سيقل هذا من الاعتماد على الغاز الروسي وستكون هناك حاجة أقل إليه، لكن السؤال هنا لا يتعلق بمسألة العيش من دونه، بل بكيفية الحفاظ على نوعية الحياة والاقتصاد».

وذكر كالينيكوف في حديثه أن الغاز الروسي يعد أرخص من الغاز الذي يتم توفيره في عدد من الدول الأوروبية، وقال: «في الوقت الحالي، أجرى المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية «ECFR» استطلاعاً للأشخاص في ١١ دولة عضواً فيه ووجد أن الرأي العام بين المواطنين يرى أن بلدانهم يجب أن تظل محايدة في أي نزاع بين الولايات المتحدة وروسيا أو الصين.

من هنا أكد أن هذه المؤشرات المقلقة هو أن واقع ومواقف الأوروبيين اليوم مختلفة تماماً عن تلك التي كانت سائدة عند ولادة الناتو في عام ١٩٤٩.

وكالات

الحرس الثوري الإيراني يعلن استشهاد ٢ من قواته نتيجة الهجوم الإرهابي في زاهدان

أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهرمي أن الفيام بأعمال الشغب يهيئ الفرصة للإرهابيين المأجورين لتعريض أمن الشعب الإيراني للخطر.

ونقلت وكالة «أنباء الإيرانية «إرنا» عن بهادري جهرمي قوله في تغريدة على «تويتر» أمس: إن ازدهار إيران يتحقق في ظل استتاب الأمن في حين القيام بأعمال شغب هو أفضل فرصة للإرهابيين المأجورين لتعريض أمن ووحدة وارواح وممتلكات الشعب الإيراني للخطر، معرباً عن تعازيه لمقتل عدد من قوات الأمن وأهالي مدينة زاهدان إثر الهجوم الإرهابي على مخفر للشرطة، ومستشفى في المدينة أول من أمس.

بدورها أعلنت العلاقات العامة للقوات البرية التابعة للحرس الثوري الإيراني في جنوب شرق إيران استشهاد ثلاثة من قوات الحرس الثوري والتعبئة الشعبية، وإصابة ٣٢ آخرين خلال الهجوم الإرهابي الذي وقع أول من أمس في زاهدان.

وأوضحت العلاقات العامة في بيان أمس أن حميد رضا هاشمي المعروف بالعقيد سيد علي موسوي، وعنصرين من قوات الحرس الثوري والتعبئة الشعبية استشهدوا، وأصيب ٣٢ آخرون أول من أمس خلال الحادث الإرهابي في مدينة زاهدان.

وأعلن محافظ سيستان وبلوشستان حسين مدرس خيابانى أول من أمس الجمعة استشهاد ١٩ شخصاً، وإصابة ٢٠ آخرين، من بينهم كوادر في قوى الأمن الداخلي في الحادث الإرهابي الذي وقع بمركز محافظة زاهدان.

وأضاف: إن بعض مثيري الشغب المنتمين لجماعات إرهابية وانفصالية قاموا بمهاجمة أحد مراكز قوى الأمن الداخلي بمواد حارقة وأسلحة نارية، بقصد الاستيلاء عليه، مشيراً إلى أنهم بادروا بعد ذلك إلى إشعال النار في الممتلكات العامة، ونهب وإضرام النار في العديد من المحال التجارية التابعة للمواطنين، والحقوا أضراراً بالبنوك والمراكز الحكومية.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٣٠٦٥/٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ بستر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥١ - ٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٥٧٠
حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١١١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٦٦٠ - ٠٤١
طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ - ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

نواب لـ«الوطن»: الأمور ستشهد تسارعاً في التعاطي مع الملف الانتخابي.. بيرم: لا بد من التواصل مع سورية

عون يتسلّم الرد الخطي من هوكشتاين بشأن تثبيت حدود لبنان البحرية الجنوبية

| بيروت - سماهر الخطيب

تسلّم الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس السبت، الرد الخطي من الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين بشأن تثبيت حدود لبنان البحرية الجنوبية عبر السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا، على حين أكد وزير العمل اللبناني مصطفى بيرم لـ«الوطن» أنه لا يمكن إيجاد حلول جذرية وبطريقة علمية لأزمة اللاجئين السوريين إلا من خلال التواصل مع الحكومة السورية، ومن يقيم بالجغرافيا وبديماتها لا بد من التواصل مع سورية.

وفي السياق أكدت مصادر سياسية لبنانية مطلعة أن الجلسة الأولى لانتخاب رئيس جديد للبنان لم تكن جلسة عابرة لأنها كشفت خيارات جميع القوى وتحديداً تلك التي تتلقّ رغبات خارجية.

وقالت المصادر: إن «أصحاب الورقة البيضاء هم ٦٣ ما يعني وجود كتلة سياسية موحدة إذا استطاعت الاتفاق على مرشح موحد فيمكنها إيصاله لسدة الرئاسة في مقابل تشتت وتخبط بين الـ٦٤ صوتاً للمعارضة و١١ صوتاً للتغييرين، بالتالي فإن الورقة البيضاء التي تريده قوى المعارضة هو ارتياح سعودية وفق ما كشفه رئيس حزب القوات سمير جعجع عشية الجلسة، وما يدل على ممارسة بعيدة عن السيادية تدخل السفير السعودي بوساطة القوات اللبنانية وتلقي الأخيرة أوامر خارجية».

كما كشفت مصادر نيابية لـ«الوطن» أن الهدف من طرح اسم ميشيل معوض هو «حرقه»، مشيرة إلى «وجود تحالف أميركي – سعودي – فرنسي يعوّل على التغييريين الذين يعملون على إيصال مرشح لهم عبر الضغوط على باقي الأفرقاء من جهة، وإيجاد بعض النقاط المشتركة من جهة أخرى، إلا أنه حتى اللحظة لم يتم إيجاد ذلك المرشح».

وحول الجلسة قالت النائب عنانية عز الدين لـ«الوطن»: إنّ «هذا عمل ديمقراطي واستحقاق دستوري، ونحن قمنا به، وحدد الرئيس نبيه بري الجلسة ضمن المواعيد الدستورية، وهذا الإنذار بدأ منذ بداية أيلول حيث دخلنا في المهل الدستورية وعلى الجميع تحضير أنفسهم».

وفي سؤال عن دلالة الأوراق البيضاء، أكد النائب علي فياض لـ«الوطن» أنها «خطوة في سياق إيضاح المشهد الانتخابي وتبلور الاسم المناسب وهذا مسار طبيعي إلى حد ما في الوضع اللبناني»، وبالنسبة لعدم حصول هذه الجلسة من قبل قال: «الرئيس بري ينتظر التوافق وعندما تعذّر التوافق أطلق عملياً للقوى بأن تتشاور فيما بينها لتعجيل المسار، كما كان المجلس تشريعياً وليس انتخابياً بانشغاله بأول الموازنة تقريباً بعد الأزمة بتعقيباتها وتحدياتها فهي مطلوبة لانتظام المالية العامة ومطلوبة أيضاً ضمن شروط صندوق النقد الدولي».

وختم بالقول: «أعتقد بعد الجلسة أن الأمور ستشهد مساراً متسارعاً في التعاطي مع الملف الانتخابي غير الفترة الماضية، نحن ندعو إلى التعجيل في تشكيل الحكومة لأنها تقلل من أي تعقيدات محتملة في حال الفراغ الرئاسي الذي نأمل ألا يحدث مطلقاً وحزب الله في الفترة الماضية لم يفصّر في هذا الموضوع ونعتقد أن المشهد ليس على هذه الدرجة من التشاؤم كما يشاع».

بدوره قال النائب فادي علامة لـ«الوطن»: إن «الاستحقاق كان دستورياً ودعا إليه الرئيس بري ليضع الجميع أمام هذا الاستحقاق ومهمة المرشحين الآن أن كل مرشح يطرح برامجه ويقوم باتصالاته حتى نتوضح الأمور، واليوم نحن أمام استحقاق وضرورة إنجازه ومحاولة عدم الدخول في فراغ رئاسي وهذا ما يعمل عليه الرئيس نبيه بري».

وعن العلاقات مع سورية، أكد علامة لـ«الوطن» أنهم طالبوا خلال لقاءات مع لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين حول موضوع اللاجئين السوريين بضرورة عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم قائلاً: «نحن نستكمل ملفاً وربما لا نزال لدينا سلسلة من اللقاءات أحدها مع المؤسسات الدولية حتى نرفع تقريرنا للمجلس النيابي والحكومة وتوصيات من لجنة العلاقات الخارجية وهذا ما نعمل عليه منذ فترة ونتمنى الوصول إلى مكان ما مع ضرورة أن يكون هناك تواصل مباشر بين الحكومتين السورية واللبنانية والإسراع بهذا الملف، وللمرة الأولى نحن نرى وجود توافق لبنانيّ في معظم الكتل السياسية بضرورة العودة والتواصل مع الحكومة السورية، وبدأ اليوم وزير المهجرين بأول جلسة مباشرة وهي من الجلسات الأساسية المفيدة وأطلعنا على نتائجها واللواء إبراهيم عباس يكمل هذا الملف ونحن علينا كلجنة أن نتواصل مع الجهات الدولية ونشرح هذا الوضع بالمنطق ولغة العقل لإنجازه».

وحول اللاجئين السوريين قال وزير العمل اللبناني مصطفى بيرم لـ«الوطن»: «نحن ندعو إلى التواصل مع الدولة السورية وبطريقة علمية لأزمة اللاجئين إلا من خلال التواصل مع السلطات الرسمية السورية وهذا من جهتنا نحن ندعو إليه ومن يقيم بالجغرافيا وبديماتها الجغرافيا لا بد من التواصل مع سورية بما فيه مصلحة الشعبين والدولتين».

من جهة أخرى تسلّم عون، رد هوكشتاين بشأن تثبيت حدود لبنان البحرية الجنوبية عبر السفيرة الأميركية، وذكر موقع «النشرة» أن عون استقبل، أمس في قصر بعبدا، السفيرة دوروثي شيا، وتسلم منها عرضاً خطياً من هوكشتاين يتعلق بترسيم الحدود من ضمن مسار المفاوضات.

عون اتصل برئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وتشاور معهما في عرض الوسيط الأميركي وفي كيفية المتابعة لإعطاء رد لبنانيّ في أسرع وقت ممكن.

من جهته استقبل ميقاتي شيا أمس في دارته، وسلمت شيا ميقاتي العرض الخطي من هوكشتاين.

وفي السياق أشارت شيا أثناء مغادرتها عين التينة بعد لقائها بري حيث تسلم منها رسالة هوكشتاين، إلى أن الأمور تبدو إيجابية جداً.

الرئيس عون تسلم من السفيرة الأميركية دوروثي شيا رسالة حول الاقتراحات المتعلقة بترسيم الحدود البحرية (عن الانترنت)

شكر الحكومة السورية والشرفاء في جزيرة أرواد لإنقاذ ركاب القارب اللبناني

نصر الله: إننا أمام أيام حاسمة بملف الترسيم ولا يمكن أن يكون هناك «رئيس تحد»

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أمس السبت، أن الدولة هي التي تأخذ القرار المناسب الذي تراه لمصلحة لبنان، مشيراً إلى أن البلاد أمام أيام حاسمة في ملف ترسيم الحدود البحرية، مشدداً على أنه من يريد رئيساً جديداً للجمهورية يجب أن يبتعد عن التحدي، ورؤساء تحد.

ونقل موقع «النشرة» عن نصر الله قوله أمس خلال الاحتفال التكريمي للعلامة الراحل محمد علي الأمين: «بعد هذه الأشهر من الجهد والجهاد والنضال السياسي والإعلامي تسلم الرؤساء النص الرسمي من الجهة الوسيطة وهذه الدخلوة وهذا جهاد، أهمية ما جرى أن هناك نصاً مكتوباً مقدماً للرؤساء الثلاثة، وكنت دائماً أردد منذ أشهر أن هذه هي وظيفة الدولة ومسؤولية الدولة وهي التي تأخذ القرار الذي تراه مناسباً لمصلحة لبنان، هذا يعني أننا أمام أيام حاسمة في هذا الملف، وسيتضح خلال الأيام المقبلة إلى أين ستتجه الأمور؟».

وأعرب عن أمله في أن تكون خواتيم الأمور جيدة وطيبة، مشيراً إلى أنه «إذا كانت النتيجة جيدة وطيبة فذلك سيفتح آفاقاً كبيرة وواعدة للشعب اللبناني، واليوم إذا وصل هذا الملف إلى النتيجة المطلوبة سيكون نتاج الوحدة والتعاون والتضامن الوطني، موضحاً أن هناك من لا يريد للأمر أن ينجح».

وعن الوضع في المجلس النيابي والجلسة الأخيرة، شدد نصر الله على أنه لا يوجد فريق سياسي أو تحالف سياسي حالي يملك الأكثرية في البلد، وأن جلسة الخميس النيابية أكدت أن من يريد انتخاب رئيس جمهورية للبنان يجب أن يبتعد عن منطق التحدي وعن رؤساء ومرشحي تحد، قائلاً: «يف نبني بلداً مع رئيس تحد يريد تحدي جزء كبير من الشعب اللبناني المؤيد للمقاومة».

وأشار نصر الله أن الو